الأمم المتحدة

S/2021/881



Distr.: General
15 October 2021
Arabic
Original: English

الحالة في أبيي

تقرير الأمين العام

أولا - مقدمة

1 - يقدم هذا التقرير عملا بالفقرة 8 من قرار مجلس الأمن 2575 (2021)، التي طلب المجلس فيها إبلاغه بالتقدم المحرز في تنفيذ ولاية قوة الأمن المؤقتة التابعة للأمم المتحدة في أبيي (القوة الأمنية المؤقتة) على النحو المبين في الفقرة 33 من القرار 2550 (2020). ويغطي التقرير الفترة الممتدة من تاريخ صدور التقرير السابق للأمين العام (S/2021/383)، من 16 نيسان/أبريل 2021 إلى 15 تشرين الأول/أكتوبر 2021. ويقدم التقرير معلومات مستكملة عن جملة أمور منها التطورات السياسية والديناميات القبلية، والحالة الأمنية والإنسانية؛ والتطورات التي تؤثر في الدعم الذي تقدمه القوة الأمنية المؤقتة للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها؛ والاتصالات مع حكومتي السودان وجنوب السودان فيما يتعلق بتنفيذ ولاية البعثة.

ثانيا - أبيي

التطورات السياسية

2 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، واصل السودان وجنوب السودان تعميق وتعزيز علاقاتهما، كما يتضح من مؤتمر القمة بين رئيس وزراء السودان، عبد الله حمدوك، ورئيس جنوب السودان، سلفا كير ميارديت، الذي عقد في جوبا في الفترة من 19 إلى 21 آب/أغسطس 2021. واتفق الزعيمان، في جملة أمور، على إعادة فتح ممرات المعابر الحدودية مؤقتا في 1 تشرين الأول/أكتوبر 2021 وعلى إنشاء مناطق للتجارة الحرة على طول الحدود.

3 - وفي 8 و 9 أيلول/سبتمبر 2021، عُقد اجتماع للآلية السياسية والأمنية المشتركة في جوبا، تشارك في رئاسته وزيرا دفاع السودان وجنوب السودان. وكان هذا أول اجتماع يعقد للآلية منذ تشرين الأول/أكتوبر 2020. وفي وثيقته الختامية، طلبت الآلية السياسية والأمنية المشتركة إلى جنوب السودان أن يعالج على وجه السرعة القيود التي تفرضها القبائل في محلية أويل الشمالية على حرية تنقل الآلية المشتركة لرصد



21-14384 (A) 201021 201021



الحدود والتحقق منها، وأن يعيد تشـــغيل موقعي الأفرقة 11 و 12، اللذين أجبرت القوة الأمنية المؤقتة/الآلية المشـتركة لرصـد الحدود والتحقق منها على الانتقال منهما مؤقتا في آب/أغسطس 2021 (انظر الفرع الثالث أدناه). ورحبت الآلية السـياسـية والأمنية المشـتركة بالتوصـيات الواردة في العرض المقدم من القوة الأمنية المؤقتة/الآلية المشـتركة لرصـد الحدود والتحقق منها واعتمدتها وكررت تأكيد ضـرورة اتخاذ إجراءات بشـأن القرارات السابقة، بما في ذلك طلب أن تنظر رئاستا البلدين في المسائل المحالة إليهما عقب اجتماعي الآلية السـياسـية والأمنية المشـتركة المعقودين في شـباط/فبراير وتشـرين الأول/أكتوبر 2020. وإضـافة إلى ذلك، حثت الآلية السياسية والأمنية المشتركة الطرفين على استئناف اجتماعات لجنة الرقابة المشتركة في أبيي، التي لم تجتمع منذ أواخر عام 2017.

4 - واســـتمرت قيادة البعثة في التواصـــل مع ســـلطات كل من الســـودان وجنوب الســـودان. وفي 20 أيار/مايو 2021، اجتمع القائم بأعمال رئيس البعثة، في الخرطوم، مع وكيل وزارة الخارجية المســـاعد لمناقشة التحديات التشغيلية التي تواجهها البعثة وكذلك ضرورة استئناف اجتماعات لجنة الرقابة المشتركة في أبيي. وفي جوبا، في الفترة من 26 إلى 29 تموز/يوليه 2021، اجتمع مع وزير الدفاع، والمستشار الرئاسي للأمن القومي، ونائب وزير الخارجية والتعاون الدولي والرئيس المشـــارك للجنة. وعاد إلى الخرطوم في الفترة من 1 إلى 5 آب/أغسطس 2021 واجتمع مع الرئيس المشارك السوداني للجنة، لكنه لم يتمكن من الاجتماع مع محاورين آخرين، على الرغم من تأكيدات سابقة قدمتها السطات السودانية بأنه سيجري ترتيب اجتماعات. وفي كلتا العاصــمتين، ناقش القائم بأعمال رئيس البعثة ســلســلة من التدابير الرئيســية اللازمة لدعم تنفيذ الولاية. وفي الخرطوم، نوقشــت مســألة تعيين نائب مدني لرئيس البعثة، وتشــغيل مهبط أتوني، وإصــدار تأشــيرات دخول لوحدات الشــرطة المشــكلة الثلاث وللعدد الكامل لأفراد الشــرطة المقدمين من الحكومات. ولم يحرز أي تقدم.

5 - وفي الفترة من 16 إلى 21 أيلول/ســبتمبر، عاد القائم بأعمال رئيس البعثة إلى جوبا لطلب الدعم من السلطات الحكومية لثني ممثلي المجتمعات المحلية في القطاع 1 للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها عن المطالبة بسـحب القوة الأمنية المؤقتة/الآلية المشـتركة لرصـد الحدود والتحقق منها من قوك مشـار أو إعاقة حرية تنقلها. وعلى الرغم من التطمينات التي قدمتها الســلطات، لم يحدث أي تحســـن وفي 25 أيلول/ســبتمبر 2021، أبلغ القائم بأعمال رئيس البعثة حكومتي الســودان وجنوب الســودان، والمجتمع المحلي بأويل الشمالية، بأن الآلية ستنسحب مؤقتا من قوك مشار.

6 - وفي 8 و 9 أيلول/ســبتمبر 2021، قام وكيل الأمين العام لعمليات الســلام، إلى جانب المبعوث الخاص لمنطقة القرن الأفريقي، بزيارة أبيي لتقييم الحالة في الميدان. وزار وكيل الأمين العام أيضـــا أديس أبابا، والخرطوم وجوبا. وفي جوبا، أعرب عن قلقه إزاء الحالة في القطاع 1 (قوك مشـــار) للآلية المشـــتركة لرصد الحدود والتحقق منها.

7 - وفي الفترة من 9 إلى 15 آب/أغسـطس 2021، قدمت القوة الأمنية المؤقتة الدعم اللوجسـتي لزيارة ميدانية إلى أبيي قامت بها اللجنة الوطنية لجنوب السودان المعنية بالوضع النهائي لأبيي، التي أنشأها رئيس جنوب الســـودان في أيار/مايو 2021. وفي تطور ذي صـــلة، عين رئيس مجلس الســـيادة الســـوداني في 12 آب/أغسـطس 2021 لجنة وطنية معنية بأبيي مؤلفة من 19 عضـوا، من المقرر أن تكون برئاسـة نائبه، الفريق أول محمد حمدان دقلو.

8 - وفي 9 آب/أغسطس 2021، قام رئيس الإدارية المعين من جوبا في بلدة أبيي باستبدال نائب رئيس الإدارية قبل نهاية فترة ولايته. وانتقد متحدث رسمي باسم الجناح المعارض في الحركة الشعبية - الجيش الشعبي لتحرير السودان قرار استبدال نائب رئيس الإدارية، واصفا إياه بأنه عمل يهدف إلى ”تشكيل حكومة أبيي من جانب واحد وبطريقة غير قانونية“. وقام رئيس الإدارية المعين من جوبا أيضا باستبدال أحد الزعماء التقليديين في 5 آب/أغسطس 2021.

ديناميات النزاع والحالة الأمنية

9 - كانت الحالة الأمنية في منطقة أبيي هادئة عموما. وكانت المخاطر الرئيسية التي تهدد الأمن وحماية المدنيين تتمثل في استمرار وجود العناصر المسلحة التي ساهمت في انتشار الأسلحة بأنواعها داخل منطقة أبيي. وكانت تلك العناصر مسؤولة عن معظم حوادث العنف.

10 - وسجلت البعثة ما مجموعه 44 حادثة متعلقة بالأسلحة، منها 9 حوادث تمثلت في هجمات مباشرة على المدنيين. وأسفرت الهجمات عن مقتل 17 مدنيا وإصابة 27 آخرين بجروح خطيرة. ووقع أسوأ هجوم على المدنيين خلال الفترة المشمولة بالتقرير في 16 أيار/مايو 2021 في قرية دونغوب، وهي قرية من قرى دينكا نقوك، يزعم أن جماعة مسلحة من المسيرية ارتكبته. وأسفر الهجوم عن مقتل 11 شخصا من دينكا نقوك وإصابة 8 آخرين بجروح خطيرة. وقد فرت الجماعة المسلحة قبل وصول قوات القوة الأمنية المؤقتة. وبعد تحقيق لاحق، بدا أن الهجوم نفذ للانتقام من سرقة ماشية المسيرية من جانب أفراد من قبيلة دينكا نقوك يشتبه في أنهم يقيمون في دونغوب. وأدى الهجوم إلى تفاقم انعدام الثقة بين القبيلتين في منطقة دونغوب، فضلا عن الخوف من الانتقام في المستقبل. وفي ضوء هذه الحالة، أنشأت القوة الأمنية المؤقتة قاعدة عمليات مؤقتة في دونغوب لتكثيف العمليات وردع احتمال وقوع المزيد من أعمال العنف أو الهجمات على المدنيين في المنطقة.

11 - وسجلت البعثة أيضا اشتباكا عنيفا بين القبائل في سوق أمييت المشتركة في 30 أيار/مايو 2021، عندما هاجمت جماعة مسلحة مجهولة الهوية مركبة عامة كانت تسير على طول طريق الإمداد الرئيسي بين أبيي وأمييت. واستجابت قوات القوة الأمنية المؤقتة على الفور، حيث أسرت ثلاثة رجال مسلحين من المسيرية. وأنشئ فريق تحقيق مشترك تابع للقوة الأمنية المؤقتة، استجوب المشتبه فيهم الثلاثة وسلمهم إلى لجنة الحماية المشتركة في أمييت للاحتجاز.

12 - وأعرب ممثلو دينكا نقوك عن استيائهم من تسليم المشتبه فيهم الثلاثة الى لجنة الحماية المشتركة في أمييت وليس الى لجنة الحماية المجتمعية في بلدة أبيي. وفي وقت لاحق، في 5 حزيران/يونيه 2021، وخلال جلسة استماع للمشتبه فيهم الثلاثة في المحكمة التقليدية في مركز احتجاز أمييت، هاجمت جماعة مسلحة مجهولة المحكمة، مما أدى إلى فرار 14 سجينا وإصابة 7 من أفراد قبيلة دينكا نقوك و 10 من أفراد قبيلة المسيرية بجروح. وأصيب 4 من جنود القوة الأمنية المؤقتة في المشاجرة التي تلت ذلك بين القبيلتين بعد الهجوم. وألقت قوات القوة الأمنية المؤقتة القبض على المشتبه فيهم الثلاثة من جديد وسلمتهم إلى شرطة النفط في دفرة بحضور الأمين التنفيذي لمكتب رئيس إدارية منطقة أبيي المعين من الخرطوم، ومراقب وطني سوداني وموظف سوداني في لجنة الرقابة المشتركة في أبيي.

13 - وفي آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2021، أسفرت ثلاث حوادث سرقة ماشية عن مقتل اثنين من المدنيين. ويحدث معظم أعمال سرقة الماشية في روممير، وأويلوم ومابوك في القطاع الجنوبي ويزعم أن

عناصر مسلحة تدخل منطقة أبيي من ولاية الوحدة المجاورة بجنوب السودان ترتكبها. ووقع آخر حادث في 3 أيلول/سبتمبر 2021، عندما فتحت جماعة من المسلحين المجهولين النار على مقر إقامة زعيم قرية مابوك، مما أسفر عن مقتل أخيه ورجل آخر، من أجل سرقة ماشيته حسبما زعم. ونجا الزعيم من الهجوم.

14 - واتخذت القوة الأمنية المؤقتة عدة تدابير لتحسين الأمن في منطقة أبيي وحماية المدنيين. وتشمل هذه التدابير تسيير دوريات بعيدة المدى، تنفذ بالتزامن مع دوريات جوية لرصد الحالة في المناطق التي يتعذر الوصول إليها بطرق أخرى؛ وعقد اجتماعات أسبوعية للجنة الأمنية المشتركة على المستوى الشعبي بين قادة الكتائب وشيوخ القبائل وشبابها؛ والقيام بأنشطة تنفيذية اعتيادية، مثل الدوريات الجوية ونصب نقاط تفتيش ثابتة، تتيح تحسين الإلمام بالحالة في أبيي. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أنشئ نحو 54 نقطة تفتيش مؤقتة. ويجري حاليا تنفيذ النشر التدريجي لنظام الإنذار المبكر الهادف إلى تحسين جمع المعلومات والاستجابة لعلامات الإنذار المبكر على التوترات والمخاطر التي يتعرض لها المدنيون.

15 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت 8 احتجاجات من جانب شباب كلتا القبيلتين، كانت تتعلق عموما بفرص العمل مع القوة الأمنية المؤقتة والمتعاقدين. وكانت الاحتجاجات سلمية عموما ولكنها ترافقت بتهديدات بشن هجمات أو منع تنقل المتعاقدين.

انتهاكات حرية التنقل

16 - خلال الفترة المشمولة بالتقرير، مُنعت القوة الأمنية المؤقتة من حرية التنقل في 20 مناسبة، أثرت 5 منها على أفراد القوة داخل منطقة أبيي و 15 مناسبة على العنصر العسكري للقوة المخصص لدعم الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها. وفي ثلاث من المناسبات الخمس داخل منطقة أبيي، أغلقت البوابتان الرئيسيتان لمعسكرين تابعين للقوة الأمنية المؤقتة من قبل موظفين سابقين لدى المقاولين المتعاقدين مع القوة كانوا يحتجون بشأن المرتبات. ومن بين المناسبات الـ 15 التي أثرت على القوة الأمنية المؤقتة/الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، كانت 5 مناسبات تتعلق بمحتجين أغلقوا المدخل الرئيسي لمقر القوة الأمنية المؤقتة/الآلية المشتركة في كادقلي بسبب ممارسات التوظيف ومسائل أخرى تتعلق بالعمل. وفي خمس مناسبات، منع أفراد من القوة الأمنية المؤقتة/الآلية المشتركة كانوا في طريقهم لجلب المياه من المرور إلى مصدر المياه من قبل أشخاص كانوا يغلقون طريق الوصول. وشملت الحوادث موقع الأفرقة 21 (تيشوين) في 2 حزيران/يونيه و 7 تموز/يوليه، والمقر في كادقلي في 13 حزيران/يونيه، وموقعي الأفرقة 11 (سفاهة/كير آدم) و 12 (سمية/وار أبار) في 11 آب/أغسطس. وأغلقت المظاهرات طرق الوصول إلى موقعي الأفرقة 11 و 12 في 13 آب/أغسطس. ومُنعت الدوريات المسيرة من موقع الأفرقة 12 من المرور مرتين في 31 أيار/مايو و 3 حزيران/يونيه وأغلق أيضا الطريق في وجه قافلة نقل من موقع الأفرقة نفسه مؤقتا وأُخّرت القافلة في 31 آب/أغسطس 2021.

17 - وفي 17 أيلول/سبتمبر، قام أفراد من قبيلة المسيرية تابعون للجنة السلام المجتمعية المشتركة المنحلة بإغلاق الطريق أمام شاحنات تابعة لمقاولين متعاقدين مع القوة الأمنية المؤقتة كانت متجهة شمالا في سوق أمييت المشتركة، مطالبين بدفع رسوم مرور. وفي 19 أيلول/سبتمبر، أغلقت الطريق أيضا أمام شاحنات تابعة لمقاولين كانت متجهة جنوبا تحمل حصص إعاشة في السوق، لنفس السبب.

الحوار بين القبائل

18 - تأثرت التطورات خلال الفترة المشمولة بالتقرير بتداعيات مؤتمر السلام الذي عقد في أويل في شباط/فبراير 2021 بين ممثلي قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك، والذي لم يتسن خلاله جسر الخلافات في الآراء، على نحو ما دل عليه ترددهم في توقيع اتفاق سلام. وكان أحد الخلافات الرئيسية يتعلق باستخدام مصطلح "عجايرة" للإشارة إلى قبيلة المسيرية. وفي الوقت الحاضر، ولما كان الطرفان غير مستعدين لتغيير مواقفهما بشأن مسألة استخدام مصطلح "عجايرة"، تستعد القوة الأمنية المؤقتة لاستضافة محادثات لمدة يومين مع كلتا القبيلتين بصورة منفصلة في 13 و 14 تشرين الأول/أكتوبر للمسيرية وفي 18 و 19 تشرين الأول/أكتوبر لدينكا نقوك. وتهدف المحادثات المنفصلة إلى تمهيد الطريق لعقد مؤتمر سلام مشترك في أواخر تشرين الأول/أكتوبر.

19 - ولم يُلتزم بموافقة القبيلتين خلال المؤتمر على إعادة عقد لجنة سلام مجتمعية مشتركة يعاد إنشاؤها والمشاركة في اجتماعات محلية قبل موسم الترحال في الممرات الثلاثة للترحال الرعوي. وارتفعت من ثم حدة التوتر في أبيي خلال المراحل الأخيرة من موسم الجفاف، حيث كان الرعاة يلجؤون إلى جميع الوسائل للوصول إلى المراعي والمياه لماشيتهم. وتتواصل القوة الأمنية المؤقتة بانتظام مع القبائل، وتحثها على السماح بالقيام بالترحال الرعوي. وكانت قد أجرت مباحثات منفصلة مع الزعماء التقليديين من كلا الجانبين وأشركت الإدارات المحلية المعنية من خلال حثها على دعم استئناف عملية السلام المحلية. وأسفرت الاتصالات، وكذلك الجهود التي بذلتها القوة الأمنية المؤقتة لتيسير الوصول إلى المياه في بعض المواقع الرئيسية، عن أنشطة هجرة محدودة وساعدت على تخفيف حدة التوترات. وتواصلت القوة الأمنية المؤقتة أيضا مع ممثلين للحكومتين في الخرطوم وجوبا بشأن مسألة الوصول إلى المياه خلال موسم الجفاف، وطلبت إليهم إقناع القبائل كل من جانبه بضرورة التنسيق.

20 - وفيما يتعلق بعملية السلام على المستوى الشعبي الأعم، واصلت القوة الأمنية المؤقتة توفير المساعي الحميدة، من خلال التبادل المنتظم للآراء مع ممثلي كلتا الإدارتين والقبيلتين، من أجل استئناف الحوار بشأن المسائل الخلافية التي عطلت توقيع اتفاق يسمح باستئناف التعايش السلمي بين القبيلتين والتي تتصل بما يلي: التحقيق في اغتيال سلطان دينكا نقوك في أيار/مايو 2013؛ والتحقيقات المشتركة في الهجمات التي وقعت في كولوم ومابوك في عام 2020؛ وتسمية قبلية المسيرية بالعجايرة.

المسائل المتعلقة بالنظام العام

21 - استمرت عرقلة الجهود المبذولة لدعم سيادة القانون بسبب غياب دائرة شرطة أبيي، وظلت شرطة الأمم المتحدة الكيان الوحيد الذي يوفر الحفاظ على النظام العام في أبيي. وتزايدت المظاهرات، وأعمال الإخلال بالنظام العام وغير ذلك من الحوادث، مما تطلب استجابة مناسبة من جانب قدرة شرطية. وفي جوبا في تموز/يوليه، وفي الخرطوم في آب/أغسطس، ذكّرت مفوضة الشرطة التابعة للقوة الأمنية المؤقتة المحاورين بالدعوات السابقة لحضور عملية وضع خريطة الطريق المتعلقة بإنشاء دائرة شرطة أبيي، وبضرورة الاتفاق على مذكرة تفاهم بشأن التعامل مع المشتبه فيهم وتسليمهم وبحالات التأخير في إصدار تأشيرات الدخول لشرطة الأمم المتحدة.

22 - وأدت الزيادة في عدد السكان والبناء التجاري والسكني في مراكز النشاط الاقتصادي الرئيسية الثلاثة في أمييت، وأبيي وأقوك إلى زيادة تعريض المنطقة للجريمة والمخاطر ذات الصلة، بما في ذلك

حالات اندلاع الحرائق. وإضافة إلى ذلك، يجري تنظيم لجان الحماية المجتمعية لتشمل مناطق نونق، وتاجالي وماريال أشاك حيث أنشئت مواقع جديدة لأفرقة شرطة الأمم المتحدة. وستغطي عمليات لجان الحماية المجتمعية قريبا أيضا أتوني وقولي بمجرد إنشاء وجود لشرطة الأمم المتحدة فيهما.

23 - وعلى الرغم من القيود الناجمة عن جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)، واصلت شرطة الأمم المتحدة بناء وتعزيز قدرة لجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة في سوق أمييت المشتركة على الحفاظ على النظام العام. واستمر التدريب وحلقات العمل في تعزيز قدرة المؤسسات التقليدية المحلية وآليات تسوية النزاعات.

24 - وسجل ما مجموعه 1 395 جريمة ذات طابع عام، مما يمثل انخفاضا قدره 286 حالة مقارنة بالفترة المشمولة بالتقرير السابق. ويعزى الانخفاض إلى تعزيز استراتيجية منع الجريمة لفائدة المجتمعات المحلية، بما في ذلك حملات التوجيه، وبناء القدرات والتوعية التي تنفذها شركة الأمم المتحدة.

25 - ونظمت شرطة الأمم المتحدة ما مجموعه 349 نشاطا تتعلق بالتوعية بشأن الجريمة. وشملت هذه الأنشطة عقد اجتماعات مع لجان الحماية المجتمعية والقيام بحملات لمكافحة تعاطي المخدرات، بشأن المسائل البيئية، وبشأن الوقاية من اندلاع الحرائق، وبشأن التوعية فيما يتعلق بالعنف الجنسي والجنساني. وتركزت 84 حملة من الحملات على منع الجريمة والحد منها، وعلى السلامة على الطرق، وتركزت 113 حملة على العنف الجنسي والجنساني، من أجل منع انتهاك حقوق الإنسان للنساء والأطفال والتصدي له.

26 - ونظمت حملات في أقوك، و دفرة، و أبيي وأمييت وحلقتا عمل، ضمتا الزعماء التقليديين، ولجان الحماية المجتمعية، والزعماء الدينيين، والشباب والسلطات المحلية لتعزيز المشاركة المحلية في المسائل المتعلقة بالنظام العام وتعزيز قدرات لجان الحماية المجتمعية ولجنة الحماية المشتركة. وقام موظفو شؤون السجون العاملون لدى شرطة الأمم المتحدة بـ 103 زيارات إلى مرافق الاحتجاز الثلاثة في أبيي، وأقوك وسوق أمييت المشتركة لإسداء المشورة بشأن أفضل الممارسات وبشأن الامتثال للمعايير الدولية لحقوق الإنسان. وظل الافتقار إلى مرافق احتجاز حديثة، وخاصة للنساء والأحداث، يمثل مشكلة بالنسبة إلى الامتثال لحقوق الإنسان.

27 - وقامت شرطة الأمم المتحدة بتسيير 1 620 دورية تفاعلية مجتمعية لتعبئة أفراد الجمهور للمشاركة بنشاط في مبادرات بناء السلام. وسيرت أيضا 509 دوريات مشتركة و 292 دورية مستقلة للمراقبة الأمنية وأربع دوريات استطلاع جوي جنبا إلى جنب مع مراقبين عسكريين ومراقبين وطنيين من السودان وجنوب السودان كليهما.

28 - ودربت شرطة الأمم المتحدة 360 عضوا في لجان الحماية المجتمعية (279 رجلا و 81 امرأة) على الأمور الأساسية في مجال حفظ الأمن واحترام حقوق الإنسان، من 31 مركزا للجان الحماية المجتمعية تعمل في أبيي.

29 - وتضم شرطة الأمم المتحدة حاليا 49 شرطيا، منهم 32 رجلا و 17 امرأة. ومنحت تأشيرات دخول إلى 19 شرطيا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وتُنتظر الموافقة على منح تأشيرات دخول لـ 77 فردا آخرين من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات، بغية الوصول إلى العدد الكامل البالغ 148 شرطيا. ولم يحرز أي

تقدم في نشر وحدات الشرطة المشكلة الثلاث. وتولت مفوضة الشرطة عملها في 1 تموز/يوليه وبدأ نائب مفوضة الشرطة عملية الالتحاق الفعلي بالعمل.

الحالة الإنسانية وأنشطة التعافي

30 - ظلت منطقة أبيي تواجه تحديات إنسانية كبيرة ناجمة عن تكرر اندلاع العنف، ووجود العناصر المسلحة وحالات تشريد السكان، إلى جانب الصعوبات الاقتصادية في السودان وجنوب السودان. وظل كلا البلدين يتأثر بارتفاع معدلات التضخم، والعجوزات المالية، وعدم تنوع اقتصاديهما اللذين يعتمدان على قطاع النفط، وانخفاض تدفقات التحويلات المالية وتأثير تغير المناخ على القطاع الزراعي. وتأثرت الظروف المعيشية في المجتمعات المحلية أيضا بقلة الخدمات الحكومية أو عدم وجودها، بما في ذلك عدم كفاية ما يقدم من الخدمات الأساسية وإمكانية الحصول عليها في مجالات الصحة العامة، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والتعليم، والحماية، والمساعدة التقنية في مجال الزراعة والثروة الحيوانية. وأضافت جائحة كوفيد-19 عبئا إضافيا، نظرا لتأثيرها الكبير على العمليات الإنسانية القائمة. ومن التحديات الرئيسية الوجود المحدود للوكالات الإنسانية، إلى جانب العقبات اللوجستية، والشواغل الأمنية والحساسيات السياسية.

31 - وظل هناك عدم مساواة في تقديم المساعدة الإنسانية بين الجزأين الشمالي والجنوبي من أبيي. ولم يتلق معظم الأشخاص الضعفاء الذين يقدر عددهم بـ 000 92 شخصا، بمن فيهم المهاجرون الموسميون في الجزء الشمالي من أبيي، سوى القليل من المساعدة المنقذة للحياة أو لم يتلقوا شيئا منها. وما زال يفتقر في هذا المجال أيضا إلى دعم التعافي، بما في ذلك الفرص الاقتصادية المتوسطة والطويلة الأجل. واستمر تنفيذ أنشطة المنظمات غير الحكومية الدولية بكاملها تقريبا في الجزأين الأوسط والجنوبي من أبيي، وهي أنشطة تمول مباشرة من المانحين أو من خلال صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة وتغطي جميع القطاعات، بما في ذلك التعليم، والصحة، والتغذية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والحماية، والأمن الغذائي، وسبل العيش، والمأوى والمواد غير الغذائية. واستمرت دوائر تقديم المعونة في تقديم الدعم لبرامج بناء السلام وسبل العيش الجارية التي تهدف إلى زيادة إمكانية الحصول على الخدمات الأساسي، وقدرة الكيانات الحكومية على الحفاظ على الخدمات وإلى تحسين فرص كسب العيش.

32 - ويتطلع المانحون أيضا إلى قيادة الأمم المتحدة في تقديم المساعدة الإنسانية في منطقة أبيي بأكملها. ويعمل الشركاء في مجال العمل الإنساني من السودان وجنوب السودان بشكل وثيق لزيادة قدرة المجتمعات الزراعية - الرعوية ومجتمعات الرحل المتضررة، والعائدين، والنازحين المتضررين على الصمود من خلال نهج مصممة خصيصا بناء على احتياجاتهم الإنسانية وأوجه ضعفهم المحددة.

33 - ويتمثل الهدف الرئيسي للبرامج الإنسانية في منطقة أبيي في تخفيف المعاناة الإنسانية وتقليل الاعتماد على المساعدة الإنسانية في أوساط النازحين، والعائدين، والمهاجرين الموسميين والمجتمعات المحلية. وظلت الاستجابة الإنسانية الأوسع نطاقا في المنطقة تستعين بالنهج المجتمعية إزاء تعزيز التكامل المجتمعي وإزاء تنفيذ الأنشطة المتعلقة بالصحة، والتغذية، والمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، والأمن الغذائي، وسبل العيش، والحماية والتعليم. وأخذت أيضا الحساسيات الناجمة عن النزاع بين القبائل في الاعتبار في خطة الاستجابة الإنسانية، وجرى التركيز أيضا في الخطة على حالات الفيضان والجفاف، التي تشكل أكبر المخاطر الطبيعية.

34 - وظل الافتقار إلى بيانات أولية مثبتة لأغراض التخطيط يشكل تحديا رئيسيا في هذا المجال. ولا يزال مجتمع تقديم المساعدة الإنسانية يعتمد على أرقام التخطيط التقديرية في تقديم المساعدة الإنسانية المنقذة للحياة إلى الأشخاص الضعفاء البالغ عددهم 000 220 شخصا في المنطقة، الذين يعيش 000 92 شخص منهم في الجزء الشمالي من أبيي أو يمرون به، بمن فيهم المهاجرون الموسميون من قبيلة المسيرية والرحل من قبيلة الفلاتة الذين كانوا قد غادروا المنطقة في أوائل أيار/مايو 2021 وكان من المتوقع أن يعودوا قرب نهاية الفترة المشمولة بالتقرير.

35 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، استفاد 000 103 شخص من الضعفاء من المبادرات ذات الصلة بالمساعدة الغذائية، بما في ذلك برنامج التغذية التكميلية في القطاعين الأوسط والجنوبي من أبيي. واستمرت الجهود المبذولة لدعم أنشطة كسب العيش المجتمعية وحُصّن أكثر من 000 60 رأس من الماشية، ووفر العلاج لـــ 000 15 رأس من الماشية، مما عاد بالفائدة على أكثر من 000 5 أسرة معيشية. وإضافة إلى ذلك، قدم الدعم إلى نحو 000 3 أسرة معيشية بمجموعات أدوات كسب العيش، بما في ذلك مجموعات أدوات الزراعة وصيد الأسماك. وبالتنسيق مع السلطات والمجتمعات المحلية، جرى توفير أنشطة التدريب، والمعدات، وسبل العيش، وتوليد الدخل، والبنى التحية على نطاق صغير والخدمات والأنشطة الأساسية في مجال الصحة الحيوانية للمجتمعات المستهدفة.

36 - وظل ما مجموعه 18 مرفقا من مرافق الرعاية الصحية الأولية ومرفقان للرعاية الصحية الثانوية قيد التشغيل في مختلف أنحاء منطقة أبيي. وقدمت المنظمات الإنسانية لقاحات روتينية وأدوية أساسية، استفاد منها أكثر من 000 205 شخص. وقدمت العيادات الصحية المتنقلة خدمات صحية أولية للمجتمعات المحلية في المناطق النائية. وظل مستشفى الإحالة أميض بيك في بلدة أبيي يستخدم بصورة رئيسية للأنشطة ذات الصلة بجائحة كوفيد-19. ونسقت المجتمعات المحلية في أبيي، والمنظمات الإنسانية والقوة الأمنية المؤقتة أنشطتها المتصلة بكوفيد-19 في منطقة أبيي، بما في ذلك فيما يتعلق بلقاحات كوفيد-19. وشمل فحص التغذية وتقديم الدعم للمرضى الذين يعانون من سوء التغذية المعتدل والحاد عددا يبلغ متوسطه شهريا 500 10 من الأطفال دون سن الخامسة، وكذلك النساء الحوامل والمرضعات في منطقة أبيي.

37 - واستفاد ما مجموعه 000 18 شخص من الضعفاء من 17 مشروعا للصرف الصحي، والإمداد بالمياه ومشاريع البنية التحتية للمياه المتعددة الأغراض التي تعمل بالطاقة الشمسية لفائدة المستخدمين في المنازل والمزارعين، ومشاريع تربية الماشية في جميع أنحاء المنطقة. وقدم برنامج للغذاء مقابل التعليم الدعم لتوفير وجبات طعام إلى 000 22 من أطفال المدارس في 30 مدرسة ابتدائية وثانوية في جنوب ووسط أبيي. واستمر طوال الفترة المشمولة بالتقرير بث نشاط "التعليم على الهواء"، الذي استهل في إطار الاستجابة للجائحة، من خلال إذاعة أبيي FM للتلاميذ. وظلت الحماية، ولا سيما حماية الأطفال والحماية من العنف الجنساني، تشكّل التحدي الرئيسي بسبب محدودية الموارد والقدرات في الميدان. وأعادت دوائر تقديم المعونة تنشيط الفريق العامل المعني بالحماية وأفرقته الفرعية المعنية بمكافحة العنف الجنسي والجنساني، وحماية الأطفال والإجراءات المتعلقة بالألغام، من أجل تلبية الاحتياجات المتعلقة بالحماية بطريقة أكثر تنسيقاً بالاشتراك مع المجتمعات المحلية والقوة الأمنية المؤقتة.

38 - وأنجزت القوة الأمنية المؤقتة بنجاح ستة من أصل سبعة مشاريع سريعة الأثر للسنة المالية 2021/2020 في الجزء الجنوبي من أبيي، في حين لا يزال إنجاز غالبية تلك المشاريع (9 من أصل 10) في الجزء الشمالي من أبيي معلقا. ومن المتوقع أن يبدأ العمل في المشاريع السريعة الأثر المنتهية جزئيا بمجرد التمكن من الوصول إلى مواقعها في نهاية موسم الأمطار. وفي الوقت نفسه، تجري أعمال التخطيط

والاستعدادات اللازمة بالتشاور مع السلطات المحلية، والزعماء التقليديين، ووكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها والمنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بالمشاريع السريعة الأثر المقررة للسنة المالية 2022/2021.

المرأة والسلام والأمن

39 - واصلت القوة الأمنية المؤقتة جهودها لتعزيز حقوق المرأة في المشاركة على قدم المساواة مع الرجل، وخاصة في مجالات صنع القرارات، وهو ما يشكل أحد العوامل المساهمة في إطالة أمد السلام الدائم. واضطلعت بأنشطة الدعوة لدى الإدارات المحلية في كلتا قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك. وشملت الاتصالات الأخرى تعزيز التعاون مع جماعات المجتمع المدني النسائية وشبكاتها وكذلك المنظمات غير الحكومية المحلية العاملة في مجال حقوق المرأة، بما في ذلك فيما يتعلق بالنساء ذوات الإعاقة.

40 - وفي جنوب أبيي، واصلت السلطات المحلية إظهار الاستعداد لتعزيز مشاركة المرأة في المجتمع المحلي. وبعد إجراء مشاورات مع نائب رئيس الإدارية، والمستشارة للشؤون الجنسانية في الإدارة المحلية وسلطان قبيلة دينكا نقوك، عززت السلطات استعدادها لتوسيع الحيز السياسي المتاح للمرأة فيما يتعلق بالسلام والأمن في أبيي (انظر الفقرة 42 أدناه).

41 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أجرى رئيس إدارية منطقة أبيي المعين من جوبا تغييرات في فريقه الوزاري وفريقه الاستشاري، حيث عين 3 نساء فقط من بين 13 وزيرا ومستشارا ولم يعين أي امرأة في فريقه من المفوضين. ومقارنة بالإدارة السابقة، وعلى الرغم من أن عدد النساء لم يخفض، أدى تفضيل تعيين رجل على المرأة التي كانت تشغل منصب وزيرة الصحة إلى أنه لا توجد إلا امرأة واحدة على المستوى الوزاري لأن المرأتين الأخريين تشغلان مناصب استشارية. وتواصلت القوة الأمنية المؤقتة مع الإداريين المحليين، بمن فيهم المستشارة للشؤون الجنسانية في الإدارة المحلية لضمان عدم عكس مسار المكاسب السياسية المتحققة لصالح المرأة في أبيي والدعوة إلى إشراك المزيد من النساء في الإدارة المحلية.

42 - وفي اجتماع مع القوة الأمنية المؤقتة في 14 أيلول/سبتمبر 2021، أثنى السلطان على البعثة لتعاونها مع المنظمات المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني بشأن المسائل الجنسانية وتعهد بتقديم دعمه لضمان إدماج المرأة في جميع هياكل القيادة التقليدية المحلية. وتقوم قيادة القبيلة حاليا بمراجعة القوانين التقليدية لدينكا نقوك وهي تعهدت بحظر الممارسات الضارة مثل الزواج المبكر والعنف الجنساني. ويتقبل نائب رئيس الإدارية ورئيس إدارة الحكم المحلي وأجهزة إنفاذ القانون لمنطقة أبيي، الذي عين في آب/أغسطس، المشاركة في الأنشطة التي تعتزم البعثة القيام بها بشأن المرأة والسلام والأمن.

43 - وواصلت البعثة تقديم الدعم للمجتمعات المحلية لمنع العنف الجنسي والجنساني والتصدي له من خلال أنشطة التوعية، والدعوة، والتدريب وبناء القدرات، وكذلك المشاركة مع الزعماء المحليين بشأن القضاء على الممارسات التقليدية الضارة مثل زواج الأطفال.

44 - وخلال الفترة قيد الاستعراض، أبلغ عن 13 حالة من حالات العنف الجنسي والجنساني وحالة واحدة من حالات الاتجار بالبشر التي تنطوي على عنف جنسي وجنساني شملت 14 ناجية، كانت ثمان منهن قاصرات: كانت أعمار خمس منهن تبلغ 7 و 11 و 13 و 14 و 15 عاما وكان عمر ثلاث منهن يبلغ 17 عاما. وتتعلق إحدى الحالات باغتصاب جماعي لفتاة يبلغ عمرها 15 عاما من قبل ثلاثة رجال. وألقي القبض على اثنين من الجناة المزعومين ووجهت إليهما التهم في المحكمة. وتمثل النمط العام للجناة في جميع الحالات المبلغ عنها في رجال بالغين عزل، باستثناء حادثة واحدة، انطوت على اغتصاب امرأة

يبلغ عمرها 26 عاما من قبل رجل مســـلح جرى التعرف عليه. وجاءت الحادثة في أعقاب هجوم على قرية في منطقة أقوك في أبيي.

45 - ونظم في جميع أنحاء منطقة أبيي ما مجموعه 164 نشـــاطا للتوعية بشـــأن الوقاية من العنف الجنسـي والجنسـاني والتصـدي له، بما في ذلك في سـياق كوفيد-19، وكذلك حقوق المرأة والطفل، وبشـأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وإضافة إلى ذلك، نظمت القوة الأمنية المؤقتة ما مجموعه سبع دورات تدريبية بشأن منع العنف الجنسي والجنساني، وبشأن تعزيز حقوق المرأة والطفل، وبشأن أنشطة توليد الدخل للأرامل لصـالح المجتمعات المحلية في أقوك، وتاجالي وأبيي. وحضـر الدورات ما مجموعه 248 مشـاركا، كان منهم 132 امرأة، و 71 رجلا، و 39 فتاة و 6 فتيان.

عمليات دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام

46 - واصـلت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام في البداية نشـرها الكامل في مقر الآلية المشـتركة لرصـد الحدود والتحقق منها، ومقار القطاعات وجميع مواقع الأفرقة العاملة، واستجابت لجميع طلبات الدعم المقدمة من البعثة ومكنت من القيام بـــ 59 بعثة من بعثات الآلية للرصد البري. وعقب الانتقال القسري للقوة الأمنية المؤقتة في 19 آب/أغســـطس 2021 من موقعي الأفرقة في كير آدم ووار أبار إلى مقر القطـاع 1 للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في قوك مشار، أزالت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام جميع المعدات من موقعي الأفرقة بحلول 1 أيلول/سبتمبر 2021.

47 - وقدرت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام أن مساحة تبلغ 108 445 مترات مربعة من الأراضـي في منطقة أبيي آمنة للاســـتخدام من جانب القوة الأمنية المؤقتة، والجهات الفاعلة في مجال العمل الإنســـاني والســـكان المحليين. وشـــملت المناطق التي قيّمت قواعد عمليات مؤقتة تابعة للقوة الأمنية المؤقتة وطرق دوريات لتعزيز تنقل القوة وفقا لخطة الأنشـــطة في موســـم الجفاف، ومنطقة يشـــتبه في أنها ملوثة بالألغام الأرضـية وموقع مقبرة جديدة في بلدة أبيي حسـبما طلبت السـلطات المحلية. ونتيجة لتلك الأنشـطة، جرت اسـتعادة سـبع قطع من المتفجرات من مخلفات الحرب ولغمين (واحد مضـاد للأفراد وواحد مضـاد للدبابات) ودمرت لاحقا في عمليات تفجير خاضعة للمراقبة.

48 - وفي إطار إدارة الأســـلحة والذخائر، دمرت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام 13 قطعة ســـلاح و 656 طلقة من ذخيرة الأسلحة الصغيرة صادرتها قوات القوة الأمنية المؤقتة.

49 - وكثفت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام أنشطتها المتعلقة بالتوعية بشأن مخاطر الذخائر المتفجرة، التي تســـتهدف الأطفال والرعاة في المقام الأول، عقب وقوع حادثين في منطقتي أقوك ودفرة أســـفرا عن إصـــابات ووفيات. ونظم ما مجموعه 397 دورة، ضـــمت 193 12 شـــخصـــا من الرجال والنســـاء والفتيان والفتيات يعيشـون في منطقة أبيي. وجرى الاضـطلاع بالأنشطة من خلال تمثيليات قصـيرة ومخصـصـة لهذا الغرض. وزود الأطفال والرعاة أيضـا بكتب قصـص رسـومية وأقنعة ذات صـلة للتوعية بشـأن المتفجرات من مخلفات الحرب، فضـــلا عن تدابير التخفيف من تأثير كوفيد-19. وإضـــافة إلى ذلك، اســـتقدمت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام ستة ضـباط اتصـال مجتمعيين في أقوك، وأبيي، ودفرة من أجل تحسـين التفاعل مع المجتمعات المحليـة وأعدت عملا دراميا إذاعيا بثلاث لغات (الإنكليزيـة والدينكا والعربيـة)، بث على الإذاعة المحلية في أقوك في حزيران/يونيه. وتمكنت أغلبية (89,2 في المائة) المسـتفيدين من الأنشـطة من التمييز بين السـلوك المأمون والسـلوك غير المأمون. ونُظِّمت أيضـا 18 دورة للتوعية بشـأن المتفجرات من مخلفات الحرب في إطار دورات التدريب التوجيهي الذي تقدمها القوة الأمنية المؤقتة، مما عزز وعي 206 من أفراد القوة الأمنية المؤقتة العسكريين والمدنيين (183 رجلا و 23 امرأة).

ثالثا - الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها: التقدم المحرز بشأن المعايير

50 - كانت الحالة في منطقة مسؤولية الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها هادئة عموما باستثناء الحالة في القطاع 1. وفي 12 حزيران/يونيه 2021، طالب زعماء وشباب محلية أويل الشمالية بإغلاق موقعي الأفرقة 11 (سفاهة/كير آدم) و 12 (سمية/وار أبار)، بدعوى انعدام الأمن، والافتقار إلى المرافق الاجتماعية، وإلحاق أضرار بالطرق المحلية وتسيير الدوريات المتحيزة (التي تنفذ على جانب جنوب السودان فقط). وبناء على تلك الادعاءات، لم تمنح التصاريح الأمنية لبعثات الرصد البري وأوقفت الدوريات. وفي 28 و 29 حزيران/يونيه 2021، زار رئيس الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها المجتمعات المحلية للتواصل معها بشأن ولاية القوة الأمنية المؤقتة/الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، والاستماع إلى شواغلها وطمأنتها بشأن قيام القوة الأمنية المؤقتة/الآلية المشتركة بتقديم الدعم. وقدمت المجتمعات المحلية من جديد رسائل إلى رئيس الآلية المشتركة طالبت فيها بإغلاق موقعي الأفرقة 11 و 12. وبعد ذلك، رُفض منح التصاريح لبعثات الرصد البري وبعثات الرصد الجوي على السواء وتوقفت العمليات. وطلبت البعثة رسميا تدخل حكومة جنوب السودان في هذا الشأن.

51 - وقام وفد برئاسة القائم بأعمال رئيس البعثة بزيارة جوبا في الفترة من 26 إلى 29 تموز/يوليه 2021 لمناقشة التحديات في القطاع 1 التابع للقوة الأمنية المؤقتة/الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، من بين أمور أخرى. وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تضمنت تلك التحديات تزايد الضغوط التي تمارسها المجتمعات المحلية من أجل إغلاق موقعي الأفرقة 11 و 12 برفض الإذن بإعادة التزود بالإمدادات المنقذة للحياة والخدمات اللوجستية، بما في ذلك حصص الإعاشة، والمياه، والوقود والأدوية. وفي الفترة من 9 إلى 12 آب/أغسطس 2021، زار رئيس الآلية المشتركة جوبا لإقناع الحكومة بضرورة التدخل وتهدئة التوترات في القطاع 1. ولكن، طلب منه العودة والتواصل مباشرة مع حاكم ولاية بحر الغزال. وفي 11 آب/أغسطس 2021، وبينما كان رئيس الآلية المشتركة لا يزال في جوبا، نظم الزعماء المحليون والشباب مظاهرات في مقر القطاع 1 في قوك مشار وفي موقع الأفرقة 11. وتحولت المظاهرات في مقر القطاع 1، التي ضمت نساء وأطفالا، إلى مظاهرات عنيفة. واخترق المتظاهرون السياج المحيطي في أربعة مواقع، ودخلوا المعسكر بالقوة، وخربوا ونهبوا معدات الأمم المتحدة. ومن محاسن الصدف أنه لم يكن هناك قتلى. وفي أعقاب ذلك الهجوم العنيف، أجلي جميع الموظفين المدنيين، وضباط الأركان والمراقبين العسكريين التابعين للأمم المتحدة إلى أبيي في وقت لاحق من ذلك اليوم وخلال اليوم التالي. وأجلي أيضا جميع المراقبين الوطنيين الى أبيي. وفي 13 آب/أغسطس 2021، نظم أفراد مجتمع وار أبار مظاهرة سلمية أمام موقع الأفرقة 12، مطالبين بإزالة موقع الأفرقة. ووجه ما مجموعه سبع مذكرات شفوية إلى حكومة جنوب السودان، دون أي رد. وبالمثل، أبقيت حكومة السودان أيضا على علم بالحالة من خلال مذكرات شفوية، دون أي رد كذلك.

52 - ومع تزايد المخاطر التي تهدد الأرواح وممتلكات الأمم المتحدة، وفي ظل غياب دعم واضح من حكومة جنوب السودان، نقلت القوة الأمنية المؤقتة القوات من موقعي الأفرقة إلى قوك مشار في 26 و 31 آب/ أغسطس 2021، على التوالي. وفي 31 آب/أغسطس 2021، تلقت القوة الأمنية المؤقتة/الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها رسالة من الزعماء المحليين والشباب في محلية أويل الشمالية طالبوا فيها بإغلاق مقر القطاع 1 (قوك مشار) في غضون 48 ساعة. وفي الأيام التالية، رفضت الحكومة المحلية مرارا منح تصريح هبوط لإجلاء طبي لازم على وجه السرعة بطائرة هليكوبتر لخمسة من

أفراد وحدة حماية القوة من قوك مشار إلى أبيي، وكذلك لتسليم حصص أغذية وإمدادات طبية أساسية إلى قوك مشار.

53 - وفي 8 أيلول/سبتمبر 2021، وجه انتباه الآلية السياسية والأمنية المشتركة، التي كانت تعقد اجتماعا في جوبا، إلى هذه المسألة. وحثت القوة الأمنية المؤقتة حكومة جنوب السودان على إشراك الحكومة المحلية والمجتمع المحلي في المنطقة لحل مسألة الإجلاء الطبي لأفراد حفظ السلام وإعادة تزويد مقر القطاع 1 بالإمدادات، وكذلك ضمان نشر الأفراد في موقعي الأفرقة 11 و 12. ورغم التأكيدات التي قدمت في الاجتماع، وفيما بعد إلى المبعوث الخاص للقرن الأفريقي، استمر رفض هبوط الرحلات الجوية وتوفي أحد أفراد وحدة حماية القوة، الذي رُفض إجلاؤه الطبي، في 14 أيلول/سبتمبر في قوك مشار دون توفر إمكانية الوصول إلى الرعاية الطبية المناسبة. ورغم المشاركة السياسية من جانب وكيل الأمين العام لعمليات السلام في جوبا في 10 أيلول/سبتمبر، وآخرين، لم تتحسن الحالة. وفي 25 أيلول/سبتمبر، أبلغت القوة الأمنية المؤقتة حكومتي السودان وجنوب السودان بأنها ستنقل قواتها مؤقتا من قوك مشار إلى أبيي إلى أن يتم تخفيض مستوى المخاطر. وفي 27 أيلول/سبتمبر، حصلت القوة الأمنية المؤقتة في نهاية المطاف على تصريح بالهبوط لغرض محدود هو السماح للفنيين بإعداد موقع قوك مشار للإغلاق وللنقل المؤقت لجميع القوات والمعدات. وفي 7 تشرين الأول/أكتوبر، غادرت القافلة الأولى قوك مشار إلى أبيي، وفي 10 تشرين الأول/أكتوبر 2021، كان قد بقي 221 جنديا.

54 - وفيما يتعلق بموقع الأفرقة 21 في تيشوين، ظل القرار الذي اتخذته الآلية السياسية والأمنية المشتركة في تشرين الأول/أكتوبر 2020 بنقل موقع الأفرقة من موقعه المؤقت الحالي إلى موقع دائم دون تنفيذ. ولم ترد حكومة جنوب السودان بعد على طلب قدمته القوة الأمنية المؤقتة/الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها لنشر المراقبين الوطنيين التابعين للقوات المسلحة السودانية وقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان للقيام باستطلاع لموقع جديد من مواقع الأفرقة إلى جانب مراقبين عسكريين من الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها. وأبلغ رئيس الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها الرؤساء المشاركين للآلية السياسية والأمنية المشتركة بشأن عدم التزام قوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان بالانتقال.

55 - وعلى الرغم من هذه التحديات، جرى القيام بمعظم بعثات الرصد البري والجوي المقررة في مواقع الأفرقة المختلفة على النحو المقرر، باستثناء البعثات في القطاع 1 للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها. ولم تكن هناك أنشطة لتعليم الحدود خلال الفترة المشمولة بالتقرير باستثناء اجتماع عقدته اللجنة الحدودية المشتركة في الخرطوم في الفترة من 14 إلى 17 حزيران/يونيه 2021. ومنذ كانون الثاني/يناير 2021، لم تعقد اللجنة المخصصة لمنطقة الأربعة عشر ميلا أي اجتماع.

56 - ووافقت حكومة السودان على جميع بعثات الرصد الجوي والبري المطلوبة. ولكن الموافقات على منح التصريح الأمني للقيام بتلك البعثات واجهت تحديات من جنوب السودان. وتوقفت التصريحات تماما في حزيران/يونيه 2021 ونقلت المسؤولية عن إعطاء الموافقات إلى المجتمعات المحلية في القطاع 1. وقد ضمنت حرية تنقل الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها داخل المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح باستثناء التنقل في القطاع 1. وكانت المنطقة العامة لموقع الأفرقة 22، أبو كوسا/ونكور، لا تزال تحت سيطرة عناصر الجناح المعارض في الحركة الشعبية - الجيش الشعبي لتحرير السودان، على الرغم من دعوة وجهتها الآلية السياسية والأمنية المشتركة لانسحابها الفوري. ونتيجة لذلك، لم ينشر بعد مراقبون وطنيون من جنوب السودان في أبو كوسا/ونكور.

57 - وفيما يتعلق بالمعايير السبعة المحددة في قراري مجلس الأمن 2550 (2020) و 2575 (2021)، كان التقدم المحرز متواضعا. ومُنح تصريح دائم لجميع الدوريات الجوية والبرية إلا في القطاع 1 للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها حيث رفض إعطاء تصاريح أمنية لبعثات الرصد الجوي والأرضي وللتحركات اللوجستية والإدارية. وفيما يتعلق بتشغيل موقع الأفرقة 22 في أبو كوسا/ونكور، أنشئ موقع الأفرقة ولكنه لم يوضع قيد التشغيل بعد، نظرا لأن جنوب السودان لم ينشر بعد مراقبين وطنيين بسبب وجود الجناح المعارض في الحركة الشعبية-الجيش الشعبي لتحرير السودان في المنطقة.

58 - ووفقا للمعيار 3، كان يلزم أن تجتمع الآلية السياسية والأمنية المشتركة مرتين خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وعقد اجتماع في جوبا في 8 و 9 أيلول/سبتمبر 2021، التزم فيه الطرفان بإعادة نشر القوات خارج منطقة أبيي على الفور وطلبا إلى القوة الأمنية المؤقتة إبلاغ لجنة الرقابة المشتركة في أبيي بشأن الامتثال على أساس شهري. ووجهت الآلية أيضا اللجنة المخصصة لمنطقة الأربعة عشر ميلا إلى مواصلة عملها حتى انتهاء مهمتها وتيسير استئناف أنشطة الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في القطاع 1. ووافقت الآلية السياسية والأمنية المشتركة على ضمان انسحاب الجناح المعارض في الحركة الشعبية - الجيش الشعبي لتحرير السودان من المنطقة الحدودية الآمنة والمنزوعة السلاح عن طريق التواصل مع الطرفين. واتفق البلدان على التزام رابع تمثل في فتح ممرات المعابر الحدودية ابتداء من 1 تشرين الأول/ أكتوبر 2021، دون المساس بالاتفاقات القائمة، والتفاهم المتبادل، ومبادئ القانون الدولي ذات الصلة وعمل اللجنة الحدودية المشتركة واللجنة المشتركة لتعليم الحدود. وحثت الآلية السياسية والأمنية المشتركة أيضا حكومة جنوب السودان على معالجة الحالة في موقعي الأفرقة 11 و 12 وفي قوك مشار، وعلى بذل جميع الجهود اللازمة لنشر مراقبين وطنيين في موقع الأفرقة 22 (أبو كوسا/ونكور).

59 - ولم يعقد اجتماع للجنة المخصصة لمنطقة الأربعة عشر ميلا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. غير أن اللجنة أوصت في آخر تقرير لها بأن يصدر قائد قوة الدفاع التابعة لقوات الدفاع الشعبي لجنوب السودان الأوامر اللازمة لانسحاب وحداتها من داخل منطقة الأربعة عشر ميلا. وحتى الآن لم يخطر الطرفان القوة الأمنية المؤقتة بأي عمليات انسحاب لعناصرهما ومعداتهما.

60 - وتحققت إعادة فتح ممرات المعابر الحدودية (المعيار 5)، بما في ذلك إعادة فتح معبر الميرم - أويل الذي كان قد أغلق مؤقتا بسبب جائحة كوفيد-19. ومن بين الممرات العشرة، هناك 4 ممرات مفتوحة وهي تعمل حاليا: برام - المرة، وهيغليغ - بانتيو، وكوستي - الرنك، والميرم- أويل. ومعبر الميرم - أويل هو المعبر المأهول الوحيد. وفيما يتعلق بترسيم الحدود (المعيار 6)، لم تجر أي أنشطة لتعليم الحدود خلال الفترة المشمولة بالتقرير باستثناء اجتماع اللجنة الحدودية المشتركة الذي عقد في الخرطوم في الفترة من 14 إلى 17 حزيران/يونيه 2021.

61 - ووفقا للمعيار 7، وباستثناء موقع الأفرقة 22 (أبو كوسا /ونكور)، نشر الطرفان مراقبين وطنيين للمشاركة في الأنشطة التشغيلية التي تقوم بها الآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها. غير أن كلا من الهجوم الذي وقع في 11 آب/أغسطس والاحتجاجات المتكررة في موقعي الأفرقة 11 و 12 استلزم انسحاب جميع المراقبين الوطنيين من القطاع 1 إلى أبيي وإغلاق موقعي الأفرقة بعد ذلك.

رابعا - الجوانب الإدارية ودعم البعثة

62 - في 1 أيلول/سبتمبر 2021، بلغ عدد الموظفين المدنيين 152 موظفا دوليا، و 34 متطوعا من متطوعي الأمم المتحدة و 83 موظفا وطنيا، مقابل أعداد إجمالية مأذون بها تبلغ 174 موظفا دوليا، و 36 متطوعا من متطوعي الأمم المتحدة و 90 موظفا وطنيا. وبلغ معدل الشواغر 12,64 في المائة بالنسبة إلى الموظفين الدوليين و 6,02 في المائة بالنسبة إلى الموظفين الوطنيين.

63 - وواصلت القوة الأمنية المؤقتة اتخاذ خطوات لزيادة عدد النساء في البعثة، حيث تواصلت مع المرشحات للتقدم بطلبات لشغل جميع الشواغر؛ وأُدرجت أسماء جميع المتقدمات بطلبات المؤهّلات في قوائم التصفية وأجريت مقابلات معهن. وجرت معالجة دقيقة للشواغل المتعلقة بظروف المعيشية، والفرص المتاحة للترقية، والتدريب والرفاه بهدف اجتذاب الموظفات واستبقائهن.

64 - وفي 15 أيلول/سبتمبر 2021، بلغ عدد أفراد العنصر العسكري للقوة الأمنية المؤقتة 515 3 فردا، كان منهم 105 3 رجال و 410 نساء (238 3 جنديا، و 152 مراقبا عسكريا و 125 ضابط أركان). وفيما يتعلق بالآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها، بلغ عدد أفراد العنصر العسكري للقوة الأمنية المؤقتة 571 فردا، كان منهم 475 رجلا و 96 امرأة (537 جنديا، و 23 مراقبا عسكريا و 11 ضابط أركان).

65 - وبلغ قوام عنصر الشرطة 49 فردا، كان منهم 32 رجلا (65,3 في المائة) و 17 امرأة (34,7 في المائة)، مقابل قوام مأذون به يبلغ مجموع أفراده 640 فردا من أفراد الشرطة (148 من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات و 492 فردا من أفراد وحدات الشرطة المشكّلة). ويعزى انخفاض معدل النشر إلى عدم إصدار تأشيرات دخول، ولاسيما لأفراد وحدات الشرطة المشكّلة. وتبلغ نسبة الشرطيات المقدمات من الحكومات من بين جميع أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات 34,7 في المائة، وهو تقريبا نفس الرقم المسجل في 1 آذار/مارس 2021، عندما كانت النساء يمثلن 34 في المائة. وتمثل النساء 22 في المائة من العنصر المدني، وفي العنصر العسكري، يمثلن 11,7 في المائة من جميع أفراد حفظ السلام العسكريين.

66 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، من 1 أيار/مايو إلى 10 تشرين الأول/أكتوبر 2021، أصدرت حكومة السودان 316 تأشيرة دخول لموظفي القوة الأمنية المؤقتة، في حين لم يبت بمنح 128 تأشيرة دخول (77 تأشيرة لأفراد الشرطة، و 26 تأشيرة للمتعاقدين، و 8 تأشيرات للزوار، و 6 تأشيرات للموظفين الدوليين، و 5 تأشيرات للأفراد العسكريين، و 4 تأشيرات للخبراء الاستشاريين، وتأشيرتان لموظفين ومقاولين تابعين لدائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام).

67 - وظلت قواعد عمليات السرايا منتشرة في فاروق، ودفرة، وقولي وتوداج (القطاع الشمالي)؛ وفي دكورا/روماجاك، ونونق وأبيي (القطاع الأوسط)؛ وفي مارْيال أشاك، وأتوني، وبنتون، وتاجالي وأقوك (القطاع الجنوبي). وأنشئت قواعد عمليات مؤقتة للنشر في موسم الجفاف في دكورا 2 (القطاع الأوسط)؛ وفي روممبير واللو (القطاع الجنوبي)؛ وفي أم خريث (القطاع الشمالي).

68 - وقدمت القوة الأمنية المؤقتة الدعم إلى مواقع الأفرقة التابعة للآلية إلى أن اضطرت إلى نقل موقع الأفرقة 11 (كير آدم/سفاهة) وموقع الأفرقة 12 (سمية/وار أبار) في القطاع 1 للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها (قوك مشار) عقب مظاهرات قام بها ممثلو المجتمع المحلي والضغط الذي مارسته السلطات المحلية لإخلاء المنطقة. واستعادت القوة الأمنية المؤقتة معظم المواد من موقعي الأفرقة اللذين

لم يعودا من ثم جاهزين للعمل في الوقت الراهن. وفي القطاع 2 (كادقلي)، استمر تشغيل موقع الأفرقة 21 (تيشوين) وموقع الأفرقة 22 في أبو كوسا/ونكور. بيد أن البعثة واجهت معارضة محلية في كلا هذين الموقعين، مما أدى إلى منع شاحنات المقاولين والسائقين من الوصول إلى موقع الأفرقة 21، واحتجاز سائقين مع شاحناتهم في أحد المعسكرات عند محاولتهم الوصول إلى موقع الأفرقة 22.

69 - واستمر تحديث البنى التحتية والمنشآت البيئية في جميع معسكرات القوة الأمنية المؤقتة، بهدف تحسين أماكن إقامة القوات التي لم تعد صالحة لهذا الغرض، حيث طبقت تدابير التخفيف من تأثير الفيضانات وشيدت مهبط طائرات هليكوبتر جديد، أصبح قيد التشغيل في 3 حزيران/يونيه 2021. وقد أنجز المستشفى الجديد من المستوى الثاني.

70 - وظلت البعثة تواجه حالات نقص في تربة اللاتيريت والحصى والمواد الأخرى، وكثيرا ما تعرض المقاولون المتعاقدون معها للتأخير في الحصول على تصاريح المرور من السودان، مما أدى إلى تعليق الأشغال الأساسية المتصلة بالبنى التحية، بما في ذلك تلك الرامية إلى دعم قدرة القوة على التنقل.

71 - وتجري حاليا عملية تتيح استعانة القوة الأمنية المؤقتة بمتعاقد يوفر استئجار طائرات ثابتة الجناحين لمدة طويلة لدعم عمليات الإجلاء الطبي، وعمليات نقل الركاب والبضائع على المسار الشمالي المؤدي إلى الخرطوم. ووفقا لما جاء في التقرير الأخير للأمين العام، من المتوقع أن تبدأ الطائرات العمل بحلول كانون الثاني/يناير 2022. وبعد الحادثتين اللتين تعرضت لهما طائرتا هليكوبتر عسكريتان في شباط/فبراير وأيار/مايو 2019 وما أعقب ذلك من تعليق عملياتهما وإعادة الوحدة المرتبطة بهما إلى الوطن، واصلت البعثة العمل بطائرات هليكوبتر مدنية فقط. غير أنه يعاد الآن نشر وحدة طيران عسكرية، تضم طائرتي هليكوبتر، من العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور إلى أبيي. ولا تزال الجهود جارية لجعل الوحدة جاهزة للعمل، وستقدم معلومات مستكملة في التقرير المقبل.

ثقافة الأداء

72 - قامت القوة الأمنية المؤقتة بتجريب مشروع بشأن إدارة البنى التحتية الميدانية عن بعد، يوفر رصد موارد البعثة مثل مولدات الكهرباء ومحطات معالجة المياه/مياه الصرف الصحي وجمع البيانات المتعلقة بها عن بعد. وينطوي أيضا على تركيب عدادات للكهرباء والمياه في أماكن الإقامة الفردية لتحفيز السلوك المسؤول للمستخدمين. ويشكل النظام عامل تمكين رئيسيا للأخذ بمفهوم "المعسكر الذكي" من خلال الاستخدام الواسع النطاق للتشغيل الآلي والتحكم عن بعد. ومن أجل التنفيذ الكامل لهذا المفهوم تضع القوة الأمنية المؤقتة اللمسات الأخيرة على عملها في المجالات الرئيسية التالية: (أ) التشغيل الآلي للإبلاغ، الذي يتيح التحقق في الوقت الحقيقي من الأصول، ومن استخدام الطاقة والمياه، ومن إدارة النفايات؛ (ب) التحليل التنبؤي، الذي يولد إنذارات لمنع تعطل البنى التحتية الحيوية مثل مولدات الكهرباء أو محطة معالجة مياه الصرف الصحي؛ (ج) التشغيل الآلي لتزويد مولدات الكهرباء بالوقود وإعادة تعبئة خزانات التغذية الرئيسية، والتشغيل الآلي للري باستخدام مياه الصرف الصحي المعاد تدويرها، مما يحسن معدل حياة الشتلات لتعويض الكربون؛ (د) رصد وقياس عملية استخراج مياه الآبار. ومن المقرر أن يطبق مفهوم المعسكر الذكي بالكامل في معسكر بالقرب من مقر القوة الأمنية المؤقتة في الأشهر المقبلة، على أن يستخدم كنموذج لجميع معسكرات القوة. ويسعى المديرون إلى زيادة استخدام بيانات الإنتاجية المستقاة من مختلف النظم لوضع خطط العمل وتحسين الأداء.

التصدي لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)

73 - منذ أن وضعت فرقة العمل المعنية بكوفيد-19 التابعة للقوة الأمنية المؤقتة خطة للطوارئ وخطة طبية للتصدي للجائحة، ظلت قيادة القوة تشرف بدقة على تنفيذ التدابير الوقائية. وبعد فترة ستة أسابيع خلت من أي حالات جديدة بين أوائل آب/أغسطس ومنتصف أيلول/سبتمبر، اكتشفت 15 حالة إصابة بكوفيد-19 جديدة على مدى أسبوعين ابتداء من 20 أيلول/سبتمبر، مما رفع العدد الإجمالي للحالات الإيجابية المكتشفة منذ بداية عام 2021 إلى 140 حالة في 4 تشرين الأول/أكتوبر. وقامت البعثة بأربع عمليات إجلاء طبي لحالات خطيرة/حرجة من حالات الإصابة بكوفيد-19 لتلقي العلاج خارج البعثة (نقل ثلاثة مدنيين إلى نيروبي ونقل أحد أفراد الوحدات إلى أديس أبابا). ولحسن الحظ، نجا الجميع.

74 - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، تحول تركيز البعثة نحو التلقيح، مع الحفاظ في الوقت نفسه على الامتثال الصارم للتدابير الوقائية. ووضعت خطة لنشر التلقيح وأنشأت القوات الأمنية المؤقتة ما مجموعه 20 مركزا للتلقيح، بما في ذلك 12 مركزا ثابتا و 8 مراكز توعية. واستُلم ما مجموعه 000 9 جرعة من لقاح كوفيد-19 على دفعتين: وصلت الدفعة الأولى المؤلفة من 000 6 جرعة إلى البعثة في 29 نيسان/أبريل 2021؛ واستلمت الشحنة الثانية المؤلفة من 000 3 جرعة في 23 حزيران/يونيه 2021. وقد أطلقت حملة التلقيح في 6 أيار/مايو وأغلقت رسميا في 23 آب/أغسطس 2021. وجرى تلقيح ما مجموعه 951 4 فردا بالكامل.

السلوك والانضباط

75 - سجل ادعاء واحد بالاحتيال ولم تسجل أي ادعاءات جديدة بوقوع استغلال أو انتهاك جنسيين خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وواصل فريق السلوك والانضباط التابع للبعثة تنفيذ استراتيجيته الثلاثية المحاور المتمثلة في الوقاية، والإنفاذ والإجراءات التصحيحية لمنع سوء السلوك. واستمرت الجهود الرامية إلى منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين من خلال دورات التدريب التمهيدي ودورات التدريب عن طريق الإنترنت ودورات تجديد المعارف لجميع فئات موظفي القوة الأمنية المؤقتة. وجرى أيضا تحديث تقييمات المخاطر وتدابير التخفيف في مناطق عمل القوة الأمنية المؤقتة بالاشتراك مع أصحاب المصلحة المعنيين. وواصل فريق السلوك والانضباط أنشطة التوعية والحملات الإعلامية التي يقوم بها بشأن منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين وبشأن مساعدة الضحايا من خلال فرقة العمل المعنية بكوفيد-19، وصناديق الأمم المتحدة وبرامجها ووكالاتها المتخصصة، وجهات التنسيق المعنية بالحماية من الانتهاك والاستغلال الجنسيين، وغير ذلك من المنصات، بهدف توعية السكان المحليين والقوة الأمنية المؤقتة.

خامسا - الجوانب المالية

76 - مدد مجلس الأمن، بقراره 2575 (2021) المؤرخ 11 أيار/مايو 2021، ولاية القوة الأمنية المؤقتة حتى 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وخصصت الجمعية العامة، بقرارها 297/75 المؤرخ 30 حزيران/يونيه 2021، مبلغ 260,4 مليون دولار للإنفاق على القوة للفترة من 1 تموز/يوليه 2021 إلى 30 حزيران/يونيه 2022. وفي 20 أيلول/سبتمبر 2021، كانت قيمة الاشتراكات المقرّرة غير المسددة للحساب الخاص للقوة الأمنية المؤقتة تبلغ 95,7 مليون دولار. وبلغ مجموع الاشتراكات المقررة غير المسددة لجميع عمليات حفظ السلام في ذلك التاريخ 273,1 3 مليون دولار. وسُددت تكاليف القوات وتكاليف المعدات

المملوكة للوحدات والدعم الذاتي عن الفترة الممتدة حتى 30 حزيران/يونيه 2021، وفقا لجدول السداد الفصلي. وإذا ما قرر مجلس الأمن تمديد ولاية القوة الأمنية المؤقتة إلى ما بعد 15 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، فإن تكلفة الإنفاق على البعثة ستكون في حدود المبالغ التي توافق عليها الجمعية العامة.

سادسا - الملاحظات والتوصيات

77 - يشكل توطيد العلاقات بين السودان وجنوب السودان وقيام كلا البلدين بإنشاء لجان وطنية معنية بمسألة أبيي خطوتين إيجابيتين نحو إمكانية تحديد خيارات مستدامة بشأن الوضع النهائي لأبيي وتعليم الحدود. وهناك اهتمام متجدد بالسعي إلى التوصل إلى تسوية سياسية للمنطقة بين مختلف أصحاب المصلحة.

78 - ولئن كنت أرحب باجتماع الآلية السياسية والأمنية المشتركة في جوبا في 8 و 9 أيلول/ سبتمبر 2021، يؤسفني أن أشير إلى أن تنفيذ القرارات السابقة الصادرة عن تلك الهيئة لا يزال معلقا، وأحث الطرفين على كفالة المتابعة، بما يشمل متابعة القرارات المحالة إلى رئاستي البلدين. ولا تشمل القرارات السابقة المذكورة مسألة حماية حقول دفرة النفطية فحسب، بل أيضا تشكيل فريق مشترك للتحقيق في الهجمات التي وقعت في ناي ناي وكولوم في 19 و 22 كانون الثاني/يناير، على الترتيب. ويساورني القلق لأن الطرفين لم يتمكنا من تنظيم اجتماع للجنة الرقابة المشتركة في أبيي خلال الفترة المشمولة بالتقرير، رغم التوجيه الواضح الذي أعربت عنه الآلية. ولم تنعقد اللجنة منذ تشرين الثاني/نوفمبر 2017.

79 - ويؤسفني أن القوة الأمنية المؤقتة وعنصرها الداعم للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها واجها، خلال الفترة المشمولة بالتقرير، تحديات جديدة في تنفيذ ولايتهما، ولا سيما في القطاع 1 للآلية المشتركة لرصد الحدود والتحقق منها في جنوب السودان. ورفضُ ممثلي الحكومة المحلية المتكرر لمحلية أويل الشمالية منح الإذن للقوة الأمنية المؤقتة بتنفيذ عملية إجلاء طبي عاجلة من قوك مشار هو أمرٌ غير مقبول. وأشعر ببالغ الجزع لخسارة أحد أفراد حفظ السلام التابعين للقوة الأمنية المؤقتة في 14 أيلول/سبتمبر 2021 في قوك مشار، وأعرب عن خالص تعازي لحكومة إثيوبيا ولأسرة المتوفي. ويشكل الرفض المتكرر لإتاحة حقوق الهبوط انتهاكا خطيرا لاتفاق مركز القوات بين القوة الأمنية المؤقتة وحكومة جنوب السودان. وأناشد جنوب السودان أن يعالج الحالة على وجه الاستعجال وأن يسمح بإعادة التشغيل الفوري لموقعي الأفرقة 11 و 12 التابعين للآلية. وبما أن تحسن العلاقات بين السودان وجنوب السودان يهيئ بيئة مؤاتية لبدء عملية تعليم الحدود، ينبغي عدم تجنب معالجة أي عوائق أمام تنفيذ ولاية الآلية.

80 - ولا أزال أشعر بقلق عميق لعدم إحراز أي تقدم فيما يتعلق بتشغيل مهبط أتوني وإصدار تأشيرات دخول لوحدات الشرطة المشكلة الثلاث و 98 فردا إضافيا من أفراد الشرطة المقدمين من الحكومات. وأحث أيضا سلطات السودان وجنوب السودان على السماح بنشر خبراء في مجال حقوق الإنسان في القوة الأمنية المؤقتة، وفقا لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

81 - وليس هناك بعد شعور بالتقارب بين الحكومتين في أبيي، حيث لا تزال العلاقات بين قبيلتي المسيرية ودينكا نقوك متوترة. وقبول كلتا القبيلتين بمبادرة قدمتها القوة الأمنية المؤقتة لعقد اجتماعات منفصلة مع كل قبيلة منهما، يعقبها اجتماع بين المسيرية ودينكا نقوك في أواخر تشرين الأول/أكتوبر، هو أمر مشجع. ولتعزيز الحوار بين القبائل، أدعو إلى تحسين التواصل بين الطرفين في عملية السلام المحلية،

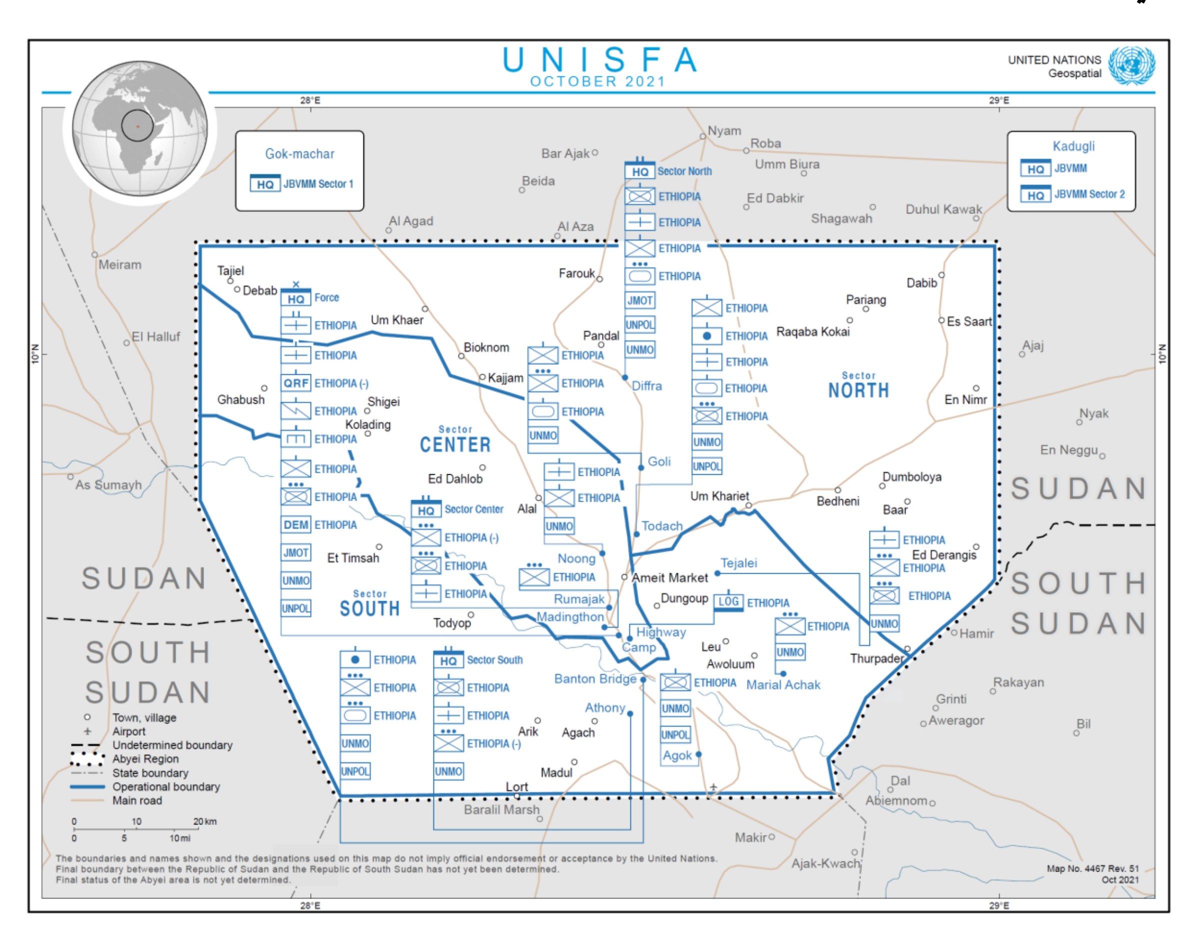
بما في ذلك بشأن مسألة استحقاقات الرعي للرعاة وغيرها من المسائل التي تهم الطرفين. وأشجع أيضا على مواصلة الجهود الرامية إلى الدعوة إلى إعمال حق المرأة في المشاركة على قدم المساواة، وكذلك على إحراز تقدم في إدماج الشباب والنساء في حوارات السلام المحلية.

82 - وأشجع الاتحاد الأفريقي على تعزيز جهوده للنهوض بالوساطة السياسية، بما في ذلك من خلال ما يمكن تقديمه من دعم للطرفين في استئناف اجتماعات لجنة الرقابة المشتركة في أبيي. وقد طلبت القوة الأمنية المؤقتة الدعم من فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ لعقد اجتماع للجنة الرقابة المشتركة في أبيي في نهاية تشرين الأول/أكتوبر 2021. وأود أن أكرر تأكيد أن الأمم المتحدة مستعدة لدعم تنظيم هذه الاجتماعات. وأكرر كذلك طلبا سابقا لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي بأن تقوم مفوضية الاتحاد الأفريقي وفريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ بوضع طرائق لإصدار التقرير المتعلق بقتل الزعيم كوال دينق كوال من قبيلة دينكا نقوك.

83 - وإذ ينظر مجلس الأمن في تجديد ولاية البعثة، إلى جانب توصيات الاستعراض الاستراتيجي التي قدمتُها إلى المجلس في 17 أيلول/سبتمبر 2021، أوصي بتمديد ولاية البعثة لمدة ستة أشهر.

84 - وفي الختام، أود أن أعرب عن امتناني وتقديري لرئيس البعثة/قائد القوة بالنيابة، اللواء كيفيالو أمدي تيسيما، ولجميع أفراد القوة الأمنية المؤقتة على جهودهم الدؤوبة المبذولة من أجل صون السلام والأمن، في ظروف كثيرا ما تكون صعبة للغاية. وأود أيضا أن أشيد بمبعوثي الخاص للقرن الأفريقي، بارفيه أونانغا - أنيانغا، والاتحاد الأفريقي، بما في ذلك فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ، وحكومة إثيوبيا، على مشاركتهم النشطة في دعم تحقيق الاستقرار في منطقة أبيي.

خريطة


UNISFA
OCTOBER 2021
UNITED NATIONS
Geospatial
28°E
29°E
10°N
Gok-machar
HQ JBVMM Sector 1
Kadugli
HQ JBVMM
HQ JBVMM Sector 2
Nyam
Roba
Bar Ajak
Umm Biura
Beida
Ed Dabkir
Shagawah
Duhul Kawak
Al Agad
Al Aza
Meiram
Tajiel
Debab
Farouk
Dabib
Pariang
Es Saart
Raqaba Kokai
El Halluf
Um Khaer
Pandal
Ajaj
Bioknom
Kajjam
Diffra
Sector NORTH
En Nimr
Nyak
Ghabush
Shigei
Kolading
Sector CENTER
En Neggu
Goli
Dumboloya
Ed Dahlob
Um Khariet
Bedheni
Baar
As Sumayh
Alal
Todach
Ed Derangis
Et Timsah
Noong
Tejalei
Ameit Market
Dungoup
Rumajak
Madingthon
Sector SOUTH
Todyop
Highway Camp
Hamir
Leu
Awoluum
Thurpader
Banton Bridge
Marial Achak
Rakayan
Grinti
Athony
Aweragor
Arik
Agach
Bil
Agok
Madul
Lort
Dal
Abiemnom
Baralil Marsh
Makir
Ajak-Kwach
SUDAN
SOUTH SUDAN
HQ Force
HQ Sector North
HQ Sector Center
HQ Sector South
QRF
DEM
JMOT
UNMO
UNPOL
LOG
ETHIOPIA
ETHIOPIA (-)
Town, village
Airport
Undetermined boundary
Abyei Region
State boundary
Operational boundary
Main road
0 10 20 km
0 5 10 mi
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations.
Final boundary between the Republic of Sudan and the Republic of South Sudan has not yet been determined.
Final status of the Abyei area is not yet determined.
Map No. 4467 Rev. 51
Oct 2021